

قَصِيدَةُ لَاسَافَ.

¹ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا، يَا إِلَهَ، إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنْ عَصَبُكَ عَلَى عَنَمِ مَرْعَاكَ؟ ² أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي افْتَتَبْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ وَقَدَيْتَهَا، سِبْطَ مِيرَانِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ³ اِرْقِعْ حَطَوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوُّ فِي الْمَقْدِسِ. ⁴ قَدْ رَمَجَرَ مُقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ⁵ بَيَّنَّ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ⁶ وَالْآنَ مَنُفُوسَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ⁷ أَطْلُقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، دَنَسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ⁸ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: لِنُفْيِئَهُمْ مَعًا، أَحْرِقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ⁹ آيَاتِنَا لَا تَرَى، لَا تَبَيِّ بَعْدُ، وَلَا بَيِّنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

¹⁰ حَتَّى مَتَى، يَا إِلَهَ، يُعَيِّرُ الْمُقَاوِمُ وَيُهَيِّنُ الْعَدُوُّ اسْمَكَ إِلَى الْعَالِيَةِ؟ ¹¹ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسْطِ حِصْنِكَ، أَفْنِ. ¹² وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، قَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ¹³ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ، كَسَرْتَ رُؤُوسَ الثَّنَائِينَ عَلَى الْمِيَاهِ. ¹⁴ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لَوْبَاتَانٍ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ¹⁵ أَنْتَ فَجَرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا، أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرَيَانِ. ¹⁶ لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ، أَنْتَ هَيَّاتِ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ¹⁷ أَنْتَ تَصَبَّتْ كُلُّ ثُحُومِ الْأَرْضِ، الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.

¹⁸ أَذْكَرُ هَذَا، أَنْ الْعَدُوُّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ¹⁹ لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَانِكَ، قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تُنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰ أَنْظِرْ إِلَيَّ الْعَهْدَ، لِأَنَّ مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلَمِ. ²¹ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُتَسَحِّقُ خَارِبًا، الْفَقِيرُ وَالبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

²² فَمَ، يَا إِلَهَ، أَقِمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ²³ لَا تُنْسَ صَوْتَ أَصْدَادِكَ، صَاحِبِ مُقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

قَصِيدَةُ لَاسَافَ.

¹ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا، يَا إِلَهَ، إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنْ عَصَبُكَ عَلَى عَنَمِ مَرْعَاكَ؟ ² أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي افْتَتَبْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ وَقَدَيْتَهَا، سِبْطَ مِيرَانِكَ، جَبَلَ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ³ اِرْقِعْ حَطَوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوُّ فِي الْمَقْدِسِ. ⁴ قَدْ رَمَجَرَ مُقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ⁵ بَيَّنَّ كَأَنَّهُ رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمُشْتَبِكَةِ. ⁶ وَالْآنَ مَنُفُوسَاتِهِ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ. ⁷ أَطْلُقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، دَنَسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ⁸ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: لِنُفْيِئَهُمْ مَعًا، أَحْرِقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ⁹ آيَاتِنَا لَا تَرَى، لَا تَبَيِّ بَعْدُ، وَلَا بَيِّنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

¹⁰ حَتَّى مَتَى، يَا إِلَهَ، يُعَيِّرُ الْمُقَاوِمُ وَيُهَيِّنُ الْعَدُوُّ اسْمَكَ إِلَى الْعَالِيَةِ؟ ¹¹ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ وَيَمِينَكَ؟ أَخْرِجْهَا مِنْ وَسْطِ حِصْنِكَ، أَفْنِ. ¹² وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، قَاعِلُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ¹³ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ، كَسَرْتَ رُؤُوسَ الثَّنَائِينَ عَلَى الْمِيَاهِ. ¹⁴ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لَوْبَاتَانٍ، جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ¹⁵ أَنْتَ فَجَرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا، أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرَيَانِ. ¹⁶ لَكَ النَّهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ، أَنْتَ هَيَّاتِ النُّورَ وَالشَّمْسَ. ¹⁷ أَنْتَ تَصَبَّتْ كُلُّ ثُحُومِ الْأَرْضِ، الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.

¹⁸ أَذْكَرُ هَذَا، أَنْ الْعَدُوُّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ¹⁹ لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَانِكَ، قَطِيعَ بَائِسِيكَ لَا تُنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰ أَنْظِرْ إِلَيَّ الْعَهْدَ، لِأَنَّ مُظْلِمَاتِ الْأَرْضِ امْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلَمِ. ²¹ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُتَسَحِّقُ خَارِبًا، الْفَقِيرُ وَالبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.

²² فَمَ، يَا إِلَهَ، أَقِمِ دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ تَغْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ²³ لَا تُنْسَ صَوْتَ أَصْدَادِكَ، صَاحِبِ مُقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.